

— ٩٦ —

فأشرت له إلى الفونوغراف :

— حصل يا سيدى أن « الزمبلك » مصنوع من المكرونة ،
لا من الحديد !.. انكسر بعد يوم وليلة .. تفضل عاين !..
فأخرج من جيبه مفكاً صغيراً يحمله في جيب سترته الواسع مع
بعض آلات وأدوات دقيقة يحملها دائماً .. وجعل يفك غطاء
الفونوغراف حتى كشفه ونظر داخله وأخرج الزمبلك
المكسور .. ونظر إليّ وقال :
— حاجة بسيطة !..

وغادرنا في سرعة البرق قبل أن نتمكن من استمهاله
أو استيضاحه ، وغاب مقدار نصف ساعة ، ثم عاد إلينا ومعه
شريط « خرده » طويل رفيع من المعدن أو النحاس ، لا أحد
يدرى من أى شى خلعه أو انتزعه ، استطاع أن يلويه ويلفه على
بعضه لفاً وثيقاً .. سألتناه :

— ما هذا ؟..

فقال :

— زمبلك عمولة !..

وأخذ يضعه في جوف الفونوغراف ، ويثبته بالمفك ، ثم